قبرها فقال ما هذا قالوا ام محجن قال التي كانت تقم المسجد قالوا نعم فصف الناس فصلى عليها ثم قال اي العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله اتسمع قال ما انتم باسمع منها ثم ذكروا انها اجابته قم المسجد **طب** وكذا ابن النجار **والضيا** المقدسي **في** كتاب الاحاديث **المختارة** مما ليس في الصحيحين **عن ابي قرصافة** بكسر القاف وفا مخففة الكناني واسمه جيدرة بن خيشنة نزل عسقلان روت عنه بنته رمز المولف لصحته وان تعجب فعجب رمزه مع حكم الحافظ المنذري بضعفه واعلال زين الحفاظ العراقي في شرح الترمذي له بان في اسناده جهالة وقول الحافظ الهيثمي وغيره في اسناده مجاهيل لكن المولف اغتر بتصحيح الضيا •

ابن بفتح فكسر امر من الابانة اي ابعد **القدح** بالتحريك الانا الذي يشرب منه **عن فيك** عند الشرب ندبا ولا تشرب كشرب البعير فانه يتنفس عند الشرب فيه **ثم تنفس** فانه احفظ للحرمة وابعد عن تغير الما واصون عن سقوط الريق فيه واتقى عن التشبه بالبهايم في كرعها فالتنفس بها مكروه شرعا وطبا لكن هنا شي ينبغي التفطن له وهو ان الامر بالابانة انما هو في من لم يرو من نفس واحد بخبر عب ذكره في المطلب والمنهم **سموية** بفتح المهملة وشد الميم مضمومة ومثناة تحت مفتوحة وهو ابو بشر العبدي الفقيه الاصبهاني قال ابن ابي حاتم ثقة مامون وابو نعيم من الحفاظ الفقها **في فوايده** الحديثية **هب** كلاهما **عن ابي سعيد** الخدري رمز المولف لحسنه وفيه امران الاول انه يوهم انه لا يوجد مخرجا في احد دواوين الاسلام الستة والا لما عدل لعزوه السموية لما من عنه ولقوله مغلطاي كغيره لا يجوز لحديثي ان يجد لفظا من السنة وبعزو حديثا لغيرهما مع وجوده في شي منها الا انه كان فيه زيادة او عوذ لك مع ان هذا الحديث رواه مالك في الموطا والترمذي في الاشربة عن ابي سعيد المذكور وصححه ولفظهما نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الانا قال اهرقها قال فاني لا اروى في نفس واحد قال ابن القدح عن فيك ثم تنفس انتهى ورواه ايضا كذلك البيهقي في الشعب الثاني ان رمزه لحسنه يوهم انه غير صحيح بل صحيح كيف وهو من احاديث الموطا الذي ليس بعد الصحيحين اصح منه وقال الترمذي حسن صحيح واقره عليه النووي وغيره من الحفاظ •

ابن ادم منادى بحذف حرف الاداة والابن من البنا لانه مبني ابيه ولذلك ينسب المصنوع لصانعه فيقال ابن حرب وبنت فكر وادم

ابو البشر

ابو البشر قال القاضي والمراد من بني ادم اولاده فكان صار اسما للنوع كالانسان والبشر وصدر به تنبيها للمنادي ليقبل بكليته على ما يلقى اليه **اطع ربك** مالكك الذي رباك بانواع نعمه وصنوف كرمه فعي ذكره دون غيره تفريع للمكلف وتذكير بالا الله عليه **تسمى** اي تستحق ان تسمى **عاقلا** كامل العقل **ولا تعصه فتسمى جاهلا** لان ارتكاب المعاصي مما يدعو اليه السفه والجهل لا مما تدعو اليه الحكمة والعقل ومن ركب متن العصيان هو الجاهل السفيه عند اهل الايمان والعاقل من اطاع الله ولو كان زميم المنظر رث الهيئة والجاهل من عصاه وان كان جميل المنظر شريف المنزلة حسن الزي فصوحا نطوقا روى الحكيم الترمذي عن ابي الدردا قال لي رسول الله يا عويمر ازدد عقلا تزدد من ربك قربا قلت من لي بالعقل قال اجتنب مساخط الله وادفرايضه تكن عاقلا ثم تنفل بصالحات الاعمال تزدد في الدنيا عقلا ومن ربك قربا وعليه وعزا انتهى قال الحكيم وانما سمي العقل عقلا لان الجهل ظلمة وعما على القلب فاذا غلبه نور القلب وبصره في تلك الظلمة وابصر صار عقالا للجهل قال الغزالي فالقردة والخنازير اعظم عند الله ممن عصاه فلا تغتر بتعظيم اهل الدنيا اياهم فانهم من الخاسرين وقال الزمخشري من تصونه من مشقة صرف ساعة للطاعة فوقع بسبب ذلك التصون في مشقة الابد لان من اجهل الجاهلين فان العاقل من قاده عقله الى طاعة مولاه ولم يتابع نفسه وهواه •

• ما تبلغ الاعدا من جاهل • ما يبلغ الجاهل من نفسه •

وقال ابن القيم مخالفة الرب تفسد العقل فان للعقل نورا والمعصية تطفيه واذا طفي نوره ضعف ونقص ولهذا قال حكيم ما عصى الله احد حتى يغيب عقله اذ لو حضره عقله حجزه عن العصيان وهو في قبضة الرب وتحت قهره وهو مطلع عليه وفي داره وعلى بساطه وملايكته شهود عليه ناظرون اليه وواعظ القران ينهاه وواعظ الموت والنار ينهاه فهل يقدم على الاستخفاف بذلك والا ستهانة به ذو عقل واحد اقضى القضاة الماوردي في الجزا ان من صرف فضل عقله الى المكر والدها والشر كزياد واضرابه من دهاة العرب ان اهل الحجة منهم لا يسمى عاقلا لان الخير والدين من موجبات العقل وانما هذا يسمى صاحب ردية ومكر ومن ثم لما عزله عمر قيل له اعن موجدة او خيانة قال لا عن واحد منهما وانما خفت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1